

النجاح المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين

م. د. مالك فضيل عبدالله القرشي

جامعة واسط – كلية التربية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على درجة النجاح المهني وجودة الحياة ، وكذلك الكشف عن علاقة النجاح المهني بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين ، وقد تحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين الذين يزاولون مهنة الإرشاد في المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية والإعدادية في محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) ، وتألقت عينة الدراسة الحالية من (١٨٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة واسط والبالغ عددهما (٣٦٢) مرشداً ومرشدة ، وقد استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج المطلوبة في إجراءات البحث ، وتوصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

- ١- أن المرشدين التربويين في محافظة واسط يتمتعون بدرجة جيدة من النجاح المهني.
 - ٢- أن المرشدين التربويين في محافظة واسط يتمتعون بدرجة جيدة من الشعور بجودة الحياة
 - ٣- هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين النجاح المهني وجودة الحياة .
- وقد وضع الباحث جملة من التوصيات والمقترحات على أساس النتائج التي خرج بها البحث الحالي .

Vocational success and Their Relation with Quality of Life of Educational Counsellors

Abstract

The present study aims at finding out the degree vocational success and quality of Life , it also tries to find out the relation between vocational success in quality of Life for the Educational Counsellors, The present research is limited to educational counsellors who have educating roles at primary , intermediate , seconder, and preparatory school at wassit province during the a cademi year (2016-2017). the sample consists of (180) male and female educational , who are chosen fro a population of wassit directorate which incldes (362) male and female educators the researcher uses certain statirtical tools for analyzing the result obtained .It concluded that:

- 1- Educational counsellors at wassit have a good degree of vocational success.
- 2- Educational counsellors at wassit have good degree of quality of Life .
- 3- There is a statistically significant positive correlation between vocational success and quality of life. Basing on the results obtained the researcher puts some suggestions and recommendations.

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

"يعد الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من المهن الإنسانية والتربوية في آن واحد، إذ يمارس المرشد النفسي دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية العامة، وذلك لبناء شخصية الطلبة وتكامل نموهم الاجتماعي والوجداني والمعرفي والأخلاقي" (الاسدي، ٢٠٠١: ٢٤). والمرشد النفسي هو المسؤول والمتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في الإرشاد النفسي لذلك ينبغي أن يتصف بقدرات ومهارات إرشادية عالية تمكنه من أداء عمله الإرشادي بنجاح (المرشدي والسهيل، ٢٠٠٠: ١٠٧). وبما أن نجاح كل عمل يتوقف على القائمين به، وعلى ما يتصفون به من صفات ومميزات، وما يمتلكون من معارف ومعلومات وقدرات واستعدادات ومهارات، وتحمل مسؤولية، والرغبة في انجاز العمل، فإن نجاح الإرشاد في المدرسة بوجه خاص يعتمد على المرشدين التربويين لأنهم يشكلون العنصر القيادي الفاعل في العملية الإرشادية (Tylor, 1996, p.152) "وهذا ما أكدته دراسة كورن هاوز (CornHaws) على نجاح الفرد لدرجة تطبيقه لمهاراته وخبراته وقدراته في العمل مرتبطه ارتباطاً وثيقاً باستقراره النفسي و المهني، وقد لا يستطيع المرشد النفسي المدرسي من القيام بدوره الإرشادي بشكل جيد من دون ان يتوفر له شعور بالقناعة والارتياح والسعادة والاستقرار في عمله الإرشادي الذي يؤثر بدوره على انتاجيته الفعلية" (الفرماوي، رضا، ٢٠٠٩: ٦٢). وهذا ما تشير اليه دراسة (المرشدي والسهيل، ٢٠٠٠) ودراسة (الدراجي، ٢٠١٠) ودراسة (العيداني، ٢٠١٢) ودراسة (الكرخي، ٢٠١١).

فإن نجاح المرشد التربوي في عمله وحسن أدائه فيه يتوقف بالأساس على نظرتة الى ذلك العمل وقبوله ورفضه له ومدى تحقيق ذاته من خلاله، ووجد الباحث ما تعزز هذه الدراسة هو توجيه سؤال مفتوح على عدد من المرشدين التربويين للتشخيص مقومات ومعوقات النجاح في العمل الإرشادي، وكذلك زيارة بعض المدارس التي يتواجد فيها المرشدين التربويين واجراء مقابلة شخصية معهم وكانت اغلب اجابة المرشدين التربويين في المدارس التي تمت زيارته ليس لديهم القدرة على تشخيص وحل المشكلات التي تواجه الطلبة وكذلك لديهم معاناه نفسية بسبب عدم تعاون ادارات المدارس معهم وعدم توافر المكان المناسب لبعض المرشدين التربويين يؤثر سلباً على نجاح المرشدين التربويين في العملية الارشادية . وبناءً على ما تقدم يمكن

تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤل التالي: ما طبيعة العلاقة بين النجاح المهني وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين؟

أهمية البحث :-

"ومن المعلوم أن الإرشاد النفسي هو أحد العلوم الإنسانية التي تهدف الى خدمة الفرد وسعادته ونتيجة للتطور الحاصل في ميادين الحياة كافة فقد أصبح الإرشاد يهتم بالصحة النفسية بوجه عام وزاد اهتمام الإرشاد بفهم الفرد بوصفه انساناً يعيش في مجتمع متغير ومتطور، وبالتالي فهناك حاجة لتحقيق التوافق والتكيف مع هذا التغير سواء في مجال الأسرة أو العمل أو الدراسة ، ويكون الانسان في تفاعل مستمر مع البيئة ، هذا وأن الارشاد يهتم بتواصل التكيف وتحقيق الصحة النفسية التي تكفل للفرد السعادة " (المرشدي و السهيل ، ٢٠٠٠ : ١١٧) . وأن الارشاد يقدم المساعدة للمسترشد في ضوء استعداداته وقدراته ويسعى الى تحقيق قدرة المسترشد على تحقيق ذاته وحياته بنفسه ، وتحديد أهدافه في الحياة وتحقيق مطالبه في ضوء معايير المجتمع (محمود ، ١٩٩٨ : ٣٦) . "فالعمل يعد مهماً وأساسياً في حياة المرشدين التربويين . وهو من أهم المجالات التي تمكنهم من التعبير عن قدراتهم وطموحاتهم وهو من اهم الوسائل التي يمكن عن طريقها إشباع رغباتهم في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، وأن المرشد الناجح في مجال المهنة عليه ان يتمتع بصفات وخصائص عديدة :

أولاً: فيما يتعلق بمفهوم الذات يجب على المرشد الجيد أن يتحلى بالذكاء ، والقدرة على الابتكار ، والإبداع ، والمنافسة المهنية الحرة الشريفة ، والكفاية في إدارة الجلسة النفسية الفردية والجماعية ، والكفاية في القيام بالأعمال الإدارية وإدارتها ، والجدية ، والتعاطف ورقة الصوت وانخفاضه ، والثبات الانفعالي .

ثانياً: فيما يتعلق بالدافع الشخصي يجب على المرشد النفسي الجيد أن يتصف بالرغبة في النجاح والتقدم في عمله والاستقلال الذاتي والمحبة والعمل من أجل الحفاظ على صحته النفسية والجسمية والعمل من أجل توفير دخل مادي مناسب وملئم لمظهره ومركزه الاجتماعي لا من أجل الثراء .

ثالثاً : فيما يتعلق بالقيم المسببة للسعادة يجب على المرشد الجيد أن يتمتع بالحرية الشخصية والصدق الواضح المحدد في أقواله والإخلاص المتقاني في عمله والطاقة الشابة على العمل والإنتاج وأخلاق المجتمع الذي يعيش فيه وتعاليم دينه .

رابعاً: الشعور بالآخرين يجب على المرشد الجيد أن يتميز بفهم المسترشد وتحليه بالصبر ، والرقّة في تعامله ، والسرور والابتهاج عند المقابلة ، وتشجيع المسترشد وحفظ أسرارهِ ، وعدم التعصب لفكره أو رأى أو مبدأ قد يضايق المسترشد" (عمر، ١٩٩٤ : ١٤٤-١٤٥). ومن الدراسات التي أكدت على أهمية النجاح المهني منها دراسة شيرتزر وستون (١٩٨٠) على أن نجاح العملية الإرشادية يعتمد على شخصية المرشد . ولقد أظهرت لنا نتائج البحوث مجموعة من الخصائص المهمة للمرشدين التربويين من بينها أن يكون ذكياً مفكراً مالكاً لقدرات لفظية كافية لعمله راعياً فيه راضياً عنه يمتلك ثقة بنفسه ومتقبلاً لذاته مهتماً بالطلاب مقدراً لأدائهِ وعطائه قلداً على كشف الغموض لدى المسترشد مفسراً لأي شك يحدث في أثناء العملية الإرشادية . وتعد هذه من أهم الصفات اللازمة للمرشد الناجح (shertezer & ston -E-1980 - P133) في (شاهد، ٢٠٠٦ : ١١) . "اما بالنسبة لجودة الحياة تعد من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً في العلوم الطبيعية والإنسانية على سبيل المثال: علم البيئة ، الصحة ، الطب النفسي، الاقتصاد ، الجغرافيا ، علم النفس ، علم الاجتماع ، التربية ، الإدارة وغيرها ، ويرى الباحثون أنه نادراً ما يحظى مفهوم ما بالتبني الواسع على مستوى الاستعمال العلمي أو العملي الهام في حياتنا اليومية وبهذه السرعة مثلما حدث لمفهوم جودة الحياة" (البهادلي وكاظم، ٢٠٠٧: ٦٨) . ومن بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة كان علم النفس من أول العلوم التي تبنت هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية النظرية منها والتطبيقية ، فقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان ، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة ، فالحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها" (الأشول ، ٢٠٠٥ : ٤)، كما " أن جودة حياة الإنسان تكمن في تفاصيل سلوكه كافة وتصرفاته التي يتبعها ، ولجودة الحياة مقومات تختلف من شخص لآخر حسب ما يراه من معايير تقييم حياته، وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة مثل: القدرة على التفكير وأخذ القرارات ، القدرة على التحكم ، الصحة البدنية والعقلية ، العلاقات الاجتماعية ، المعتقدات الدينية والقيم الثقافية ، الأوضاع المالية والاقتصادية التي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة إليه الذي يحقق سعادته في الحياة التي يحبها، فالصحة هي حالة سلامة بدنية وعقلية واجتماعية وعاطفية ونفسية واقتصادية وتعليمية كاملة وليست مجرد انعدام المرض أو الإعاقة ، ومع

ذلك فإن الصحة والسلامة لا يتوفران لغالبية الأشخاص مما يؤدي الى خلق الصراعات داخل الإنسان وعلى ذلك يكون لها تأثير سلبي على صحته" (الغزوي ، ٢٠١٠: ٣) . وإن " مفهوم جودة الحياة يتغير بتغير الزمن ويتغير حالة الفرد النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها ، فالسعادة مثلاً تحمل معاني متعددة للفرد نفسه في المواقف المختلفة فهي بهذا تكون نسبية ، فالمريض يرى السعادة في الصحة والفقير يرى السعادة في المال ، وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد" (جسام ، ٢٠٠٩: ٢٩) . ولقد اعتبرت بعض الدراسات (جودة الحياة) نتاجاً للصحة النفسية الجيدة واعتمدت بعض التعريفات على هذا الاتجاه ، كما اعتمدت على تعريف منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية بأنها ليست مجرد الخلو من المرض ولكنها حالة أكثر إيجابية تبدو في الصلاحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية أساساً لتفسير جودة الحياة (Martin 1991:91). وأكد ثوماس (Thomas 1979) أن جودة الحياة تؤدي الى التكامل النفسي والاجتماعي التي بدورها تجعل الأفراد يتمتعون بصحة نفسية وقدرة على إقامة علاقات اجتماعية تنسم بالرضا والسعادة (Thomas,1979:67) . وهناك بعض الدراسات التي أكدت على أهمية جودة الحياة ومنها دراسة أليس (Ellis ١٩٨٠) التي أشارت نتائج دراسة الى أن الأفراد يكونون سعداء لأن لديهم إنجازات وأهداف يفتخرون بتحقيقها ، فالفرد القادر على الإنجاز سيؤدي ذلك إلى شعوره بالإحساس بالسعادة والرضا عن حياته (Ellis,1980:90) . وقد بينت دراسة بيجر (Beecher 1990) أن العلاقات الحميمة والصادقة والناجحة تعمل على تقدير الرضا النفسي عن الحياة والشعور بالسعادة (Beecher,1990:22) . وأوضح كومنس (Cummins1996) " أن مفهوم جودة الحياة يشير إلى أهمية الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية" (Cummins,1996:373) . ويرى الباحث أن جودة الحياة داخل المؤسسة الأكاديمية يقترن حدوثها بدرجة الاستقرار النفسي والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في بيئة العمل وهذا بدوره يؤدي الى نجاح العملية الارشادية في المؤسسة الاكاديمية .

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- درجة النجاح المهني لدى المرشدين التربويين.
- ٢- درجة جودة الحياة لدى للمرشدين التربويين.
- ٤- العلاقة بين النجاح المهني وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين .

حدود البحث:-

يتحدّد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات:-

جودة الحياة فعرّفها كلا من:-

١- جابر والكفافي ١٩٩٠

"حالة من المرح والهناء والرضا والإشباع ، وهي تنشأ من إشباع الدوافع وتستمر الى مستوى الرضا النفسي" (جابر و الكفافي ، ١٩٩٠ : ١٤٨٥) .

٢- الجميل ٢٠٠٨ :

"شعور الفرد بالسعادة والمعنى في حياته والذي يتحقق عن طريق تحقيق الأهداف واستثمار طاقاته بالتعامل مع مفردات الحياة بكل جوانبها" (الجميل ، ٢٠٠٨ : ١٦) .

٣- العزاوي ٢٠١٠ :

"قدرة الفرد على التوازن في علاقاته الأسرية والاجتماعية والمهنية ، عن طريق حب الناس والتسامح والعطاء والرضا عن الذات ، وشعوره بالسعادة ومواكبة العصر في التطور العلمي والتقني" (العزاوي ، ٢٠١٠ : ١٦) .

وقد اعتمد الباحث تعريف (الكرخي ، ٢٠١١) لجودة الحياة تعريفاً نظرياً على وفق النظرية التي تبنتها الباحثة وهي نظرية شالوك (٢٠٠٢) Schalock ، اشتمت التعريف الآتي لجودة الحياة :-" شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع الحاجات في أبعاد الحياة الذاتية والموضوعية والتي تشمل (النمو الشخصي ، والسعادة البدنية والمادية ، والاندماج الاجتماعي ، والحقوق البشرية)" (الكرخي، ٢٠١١ : ٢٣).

اما التعريف الإجرائي للجودة الحياة : " فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي خلال الاجابة عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض " .

النجاح المهني فعرفه كلا من :

١ - شيشولم (١٩٨٣) :

"توفر ما يفي المهمة حقها في الأداء من امتلاك المعرفة الضرورية والمهارات والاتجاهات اللازمة لبلوغ مستوى مقبول من الأداء" (شيشولم، ١٩٨٣ : ١٦٢) .

٢ - النمري (١٩٩٧) :

هو الحد الذي يصل إليه الموظف من أداء عمله وإتقانه " (النمري، ١٩٩٧ : ٢٤).

التعريف النظري

يعرف الباحث النجاح المهني :

هي قدرة المرشد على القيام بالمهام التي تتطلبها مهنة الإرشاد بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق أهداف الإرشاد بشكل فعال .

أما التعريف الإجرائي للنجاح المهني : "فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال الاجابة عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض" .

المرشد التربوي تعريف وزارة التربية العراقية (٢٠٠٢):

"هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عمله الإرشادي والتوجيهي في المدرسة عن طريق الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوافرة والتأكد من صحة تلك البيانات" (الالوسي والمعروف، ٢٠٠٢ : ٣٠).

الفصل الثاني

أولاً: الاطار النظري:

مفهوم النجاح المهني:

" يُعدّ مفهوم النجاح المهني من الكثر المفاهيم النظرية والعلمية التي نالت اهتمام المسؤولين في مختلف المهن في السياسة والإعلام، وفي الصناعة والاقتصاد وفي الصحة وفي مجال التربية والتعليم وفي غيرها من المجالات الأخرى ، إذ عدّها البعض بأنها المقدرة أو الأهلية للقيام في العمل ، ومنهم من عدّها القيام بعمل ما وبمستوى معيّن من الأداء ، وربط البعض بينها وبين المقدرة والأداء " (الفتلاوي ، ٢٠٠٣ : ٢٨). وأن النجاح المهني يُعدّ مجموعة القدرات التي يسفر عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها الفرد والتي تمكنه من أداء عملة بنجاح (الحكيمي ، ٢٠٠٢ : ٩). "ويعتقد لوبلات (Lplat) أن مفهوم النجاح لا يختلف كثيراً عن بعض المفاهيم القريبة مثل الكفاية ، المهارة ، وحسن الأداء ، والخبرة ، والقدرة ، ويتضمن النجاح المهني ثلاث عمليات أساسية هي : الانتقاء المهني ، والتوجيه المهني ، والتدريب المهني ، وذلك لاختيار أفضل المتقدمين لشغل وظيفة ما ويكون الاختيار بمثابة موازنة بين متطلبات الوظيفة من القدرات والإمكانات ومن ثم التعرف على سمات الأفراد وخصائصهم الفنية وقدراتهم الذاتية واستعداداتهم لكي يكون الفرد قادراً على أدائه المهني " (محمد ، ٢٠٠١ : ٧٠)

النظريات التي تناولت النجاح المهني :

أولاً : نظرية الكفاح من اجل التفوق (ادلر ، ١٩٦٩)

"يُعتبر ادلر الكفاح من أجل التفوق الحقيقة الأساسية لحياة الإنسان وأن هناك أساليب سلوكية للوصول إلى هذا الهدف إذ يحاول كل شخص تحقيق التفوق بأسلوب سّماه (أسلوب الحياة) الذي يتضمن الأنماط السلوكية التي يقوم بها الفرد للتعويض عن مشاعر النقص لديه ويرى ادلر أن الكفاح في سبيل التفوق ضرورة الحياة وأن الانسان تحركه توقعاته للمستقبل اكثر من تحركه خبراته الماضية، مما يرى أن الكفاح في سبيل التفوق قد يعرب عن نفسه بطرق عديدة ومختلفة وأن لكل شخص أسلوباً خاصاً به لبلوغ النجاح أو محاولة

بلوغه و يرى ادلر ان السلوك اياً كان نوعه يمكن تفسيره بانه محاولة من الفرد للسيطرة على الغير وأن الدافع الى ذلك هو الرغبة في التحرر من الشعور بالنقص وان كل انسان يبحث عن التفوق والنجاح بوصفه وسيلة تعويض". ويمكن تفسير النجاح المهني والذي يعني إتمام الفرد للمهام الموكلة اليه بشكل جيد باتخاذ العديد من السلوكيات كأساليب للحياة لغرض تحقيق التفوق والذي تدفعه الرغبة في التحرر من مشاعر النقص المتنوعة(هول ، ١٩٦٩ : ١٦٧).

ثانياً : نظرية التوقع (فروم ، ١٩٦٤)

"يرى فروم ان النجاح في العمل او عدمه هو نتيجة لموازنة الفرد بين ما يتوقع الحصول عليه من فائدة نتيجة قيامه بعمل ما وبين ما يحصل عليه من مكاسب تمكنه من اشباع حاجاته المتعددة ويقوم أنموذج فروم على الافتراضات الاتية :

- ١- أن نجاح الإنسان تحدده قوى نابغة من داخله ومن بيئة العمل التي يوجد فيها.
- ٢- يختلف الناس في حاجاتهم وأهدافهم، فهم يختلفون فيما يريدون من المؤسسات التي يعملون بها.
- ٣- أن قوة الدافع عند الفرد تعتمد على مدى توقعه في النجاح للوصول إلى ذلك الإنجاز وهذا التوقع الأول، وإذا ما حقق الإنسان النجاح فإنه سيكافأ على ذلك الجهد" (عاشور، ١٩٨٦ : ٣٢).

ثالثاً : نظرية الحاجة للإنجاز (ماكيلاند ١٩٦٧)

اقترح (ماكيلاند) عدة افتراضات لعوامل النجاح عرفت (بنظرية الإنجاز) التي تركزت على ثلاث حاجات أساسية هي (الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى الاندماج ، الحاجة الى القوة) وترى هذه النظرية أن عوامل النجاح هي عوامل داخلية ذاتية تتصل بالقوى والرغبات الداخلية لدى الفرد والمتمثلة برغبته بالتميز والإبداع ، والافراد هنا يفضلون الاعمال ذات الطبيعة غير الالية التي فيها درجة من التحدي وبالتالي تزود من يقومون بها بمعلومات عن نجاحاتهم يمكن التفاخر بها، والافراد هنا يبذلون جهوداً أكثر من غيرهم لانهم يرون في ذلك إثباتاً لأنفسهم وارضاءً لذواتهم بغض النظر عن ارتباط عملهم المتميز بمكانه ومنفعة مادية (القريوتي ، ١٩٩٣ : ٤٦).

مفهوم جودة الحياة

"تناولت الفلسفة مفهوم جودة الحياة بوصفه دافعاً أساسياً للسلوك الإنساني فإنّ جميع الفلاسفة الإغريق قدموا أفكاراً تتفق حول معنى هذا المفهوم على أنّه يأتي من معرفة الحقيقة ومن تطهير الإنسان نفسه في الانفعالات المكبوتة أو المؤلمة التي تأتي من خلال وجوده مع أشخاص آخرين أو نقيض ذلك وهو العزلة والتفكير الفردي المنعزل" (Myers-1995-p:12). ويُعدّ مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي يصعب الوقوف على تعريف محدد له وذلك لأنه يختلف من فردٍ إلى آخر، فبعضهم يرى أن جودة الحياة تكمن في الإنجاز وبعضهم يراها في امتلاك المادة والبعض يرى إنها تكمن في السعادة والصحة ، يضاف الى ذلك التعليم ، الدخل ، الإقامة ووسائل المواصلات ووقت الفراغ ، والشئ الذي يضيف صعوبة لوضع تعريف محدد لجودة الحياة أنه لا يوجد اتفاق حول ما إذا كان قياس جودة الحياة يتم من الناحية الموضوعية أم من الناحية الذاتية ، كما يوجد شيء هام يزيد من صعوبة تحديد مفهوم جودة الحياة وهو أن معظم الناس ينظرون إلى جودة الحياة من الناحية الإيجابية فقط مثل جودة الحياة العالية والرضا عن الحياة، بينما يمكن أن تكون جودة الحياة سلبية فجودة الحياة المنخفضة تعني عدم تحقيق ما يتمناه الفرد وتوجد على شكل شعور باليأس والضغط والاكتئاب، وفهم مّا سبق أن الحياة تكون على متصل تبدأ بالوداعة إلى أن تصل إلى جودة الحياة (جسام ، ٢٠٠٩ : ٣٣) .

النظريات التي تناولت جودة الحياة :

أولاً : نظرية التحليل النفسي سيجموند فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩) :

تُعدّ نظرية التحليل النفسي التي وضعها فرويد عام (١٨٨١) من أقدم النظريات وأبرزها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية والتجريبية ، أن الإطار الفلسفي الذي انطلق منه فرويد في نظريته كان من أسس بيولوجية وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي عمل فيه وهو مجال الطب ، وقد ظهر واضحاً في نظريته في مجال الغرائز ، وقد فسر فرويد الحياة النفسية لكل فرد على اتجاهين : الأول يتمثل في البناء الجسمي والعضوي للإنسان، وذلك عن طريق الجهاز العصبي، أما الثاني فيتعلق بالأفعال الشعورية لدى الفرد، وأما ما يكون فهو المجهول في منطقة اللاشعور (الزبود ، ٢٠٠٨ : ١٩). وقد ذكر فرويد أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور والسعادة وتخفيف الآلام وهي هدف أساسي للسلوك البشري وكذلك

تعني إشباع الغرائز ، إذ أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي ، كما أشار فرويد الى أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة ضعف قدرة الفرد على إشباع حاجاته مما يتولد عن ذلك من صراعات وتوترات نفسية متعددة ، وأعتقد أيضاً أن غريزة الحياة هي الدافع لديمومة الحياة والرضا عنها وأضاف إن خبرات الطفولة بشقيها المؤلم والسار مهمة في التأسيس للحياة مستقبلاً (الجميل ، ٢٠٠٨ : ٢١).

ثانياً : إبراهيم ماسلو (١٩٠٨ - ١٩٧٠) :

وأكد ماسلو في نظريته (نظرية الحاجات) أن هناك مجموعة حاجات أساسية ومجموعة حاجات ثانوية وضعها بشكل هرمي مُتصاعد حسب الأهمية ، فالحاجات الواقعة أسفل الهرم حاجات فسيولوجية (كالحاجة للطعام والشراب والجنس والنوم) يجب أن تُشبع قبل أن تُشبع تلك الحاجات التي تقع في قمة الهرم (كالحاجة للأمن والحب والانتماء والحاجة لاعتبار الذات والحاجة لتقدير الذات) وأن الحاجات الكائنة في قمة الهرم لم تظهر إلا بعد أن تُشبع الأدنى منها في الهرم ولو جزئياً (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢٩١). "وقد وهب ماسلو مايقارب (٢٠ عاماً) من حياته ليثبت أن إمكانيات الإنسان وحاجاته العليا هي التي تدفعه للسلوك الهادف نحو تحقيق الذات ، كما أوضح ماسلو إن جودة الحياة تتوقف على مستوى إشباع تلك الحاجات العليا وأن هذا الإشباع يؤدي بالإنسان الى الشعور بالسعادة العميقة وسمو في العقل وإثراء حياة الفرد الداخلية" (الخفاجي ، ١٩٩٤ : ٨).

ثالثاً : نظرية شالوك (٢٠٠٢)

" تدور هذه النظرية من جودة الحياة عن محددات أخرى لمؤشرات جودة الحياة ، إلا وهي جودة الحياة الذاتية أو المحددات الذاتية في جودة الحياة ، أي كما يدركها الفرد نفسه من خلال إحساسه بالرضا ، والسعادة ، والإحباط ، والتشاؤم ، واليأس ومن خلال الإحساس بالانفعالات الايجابية وتحقيق الذات، ويرى شالوك (٢٠٠٢) Schalock أن هناك تحليلاً جديداً بتحديد ثلاثة مؤشرات لكل من المجالات الثمانية لجودة الحياة وعلى النحو الآتي :

١. السعادة الانفعالية : وتشمل الرضا ، ومفهوم الذات ، وانخفاض الضغوط .
٢. العلاقات بين الشخصية : تشمل التفاعلات والعلاقات والمساندة .
٣. السعادة المادية : وتشمل الحالة المادية ، والعمل ، والمسكن .

٤. النمو الشخصي : ويشمل التعليم ، والكفاءة الشخصية والأداء .
٥. السعادة البدنية : وتشمل الصحة ، والأنشطة اليومية ، ووقت الفراغ .
٦. تقرير المصير : ويشمل الاستقلالية ، والأهداف ، والقيم ، والاختيارات .
٧. الانتماء الاجتماعي ويشمل التكامل ، والتزليط الاجتماعي ، والمشاركة ، والأدوار المجتمعة ، والمساندة الاجتماعية .
٨. الحقوق البشرية والقانونية والعمليات الواجبة : هي رضا الفرد المتعلق بإدراكه لحقوقه الفردية وحقوق الجماعة التي يعيش في إطارها" (عبد الرحمن ، ٢٠٠٧: ٣٣٨-٢٤٠).

ثانياً : الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بمتغيرات البحث التي تمكن الباحث من الحصول عليها والاستفادة منها. ونظراً لندرة الدراسات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت النجاح المهني وبالخصوص عينة المرشدين التربويين اطلع الباحث على دراسة شهد (٢٠٠٦) التي سعت الى التعرف على النجاح المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بين المتغيرين لدى المرشدين التربويين من وجهة نظر مدرائهم ، وتألفت عينة البحث من (٣٢٠) مديراً ومديرة ، وللوصول إلى نتائج البحث قام الباحث ببناء مقياس النجاح المهني وتبنى مقياس الرضا الوظيفي المعد من قبل النعيمي (٢٠٠٠)، وأظهرت نتائج البحث أن المرشدين التربويين من وجهة نظر مدرائهم لديهم نجاح مهني ويتمتعون بدرجة مناسبة من الرضا الوظيفي وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين درجات مقياس النجاح المهني والرضا الوظيفي أما الدراسات التي تخص جودة الحياة دراسة Vitero (٢٠٠٤) : هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة السعادة الشخصية مقابل تحقيق الذات في تنمية مستوى جودة الحياة ، شملت عينة الدراسة ٢٦٤ طالباً بالمرحلة الثانوية والجامعية واستعمل مقياس السعادة الشخصية ومقياس تحقيق الذات ومقياس آخر لجودة الحياة لتحقيق أهداف الدراسة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من السعادة الشخصية وتحقيق الذات من ناحية وجودة الحياة من ناحية أخرى و إن السعادة الشخصية عامل قوي يرتبط بجودة الحياة مقارنة بتحقيق الذات أما دراسة عبدالله (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة البناء العاملي لجودة الحياة في البيئة العربية ، وتعرف أثر متغيرات (النوع ، الحالة الاجتماعية ، الحالة المهنية ، العمر) والتفاعل بينهما ، وكذلك تعرف إمكانية التنبؤ بمستوى جودة الحياة من درجة الشعور بالصحة النفسية ، بلغت عينة الدراسة (٣٧٣) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الرابعة بكليات (التربية ، الآداب ، العلوم الإنسانية) وطلاب الدراسات العليا

ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة الملك عبدالعزيز، واستعمل في الدراسة مقياس مكون من (١٠٧) فقرة ، أعده الباحث في ضوء معايير جودة الحياة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية ، أما الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة (التحليل العاملي الاستكشافي ، تحليل التباين متعدد المتغيرات ، معادلة ألفاكرونباخ ، تحليل الانحدار ، تحليل التباين ذي القياسات المتكررة ، معادلة سبيرمان _ براون ، الاختبار التائي للمقارنة بين المتوسطات) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود تأثير لمتغير النوع (ذكور ، إناث) والحالة الاجتماعية (متزوج ، أعزب) وكذلك لمتغير الحالة المهنية (يعمل ، لايعمل) على درجات جودة الحياة لدى الراشدين ، وإن الطلاب الأكبر سناً هم أكثر شعوراً بجودة الحياة مقارنة بالطلاب الأصغر سناً ، وأن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية على جودة الحياة ويعد العامل الأكثر أهمية في التنبؤ بجودة الحياة والإحساس بالرفاهية والسعادة وهدفت دراسة العزاوي (٢٠١٠) الى التعرف على تنظيم الوقت وجودة الحياة والعلاقة بين المتغيرين لدى المرشدين التربويين ، وتألفت عينة البحث من (١٧٥) مرشداً ومرشدة ، وللوصول إلى نتائج البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين لتنظيم الوقت وجودة الحياة وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين، وللوصول الى نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ، وأظهرت نتائج البحث تمتع المرشدين التربويين بدرجة عالية من تنظيم الوقت و جودة الحياة وكذلك هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الوقت وجودة الحياة وهدفت دراسة الكرخي (٢٠١١) إلى التعرف على جودة الحياة والذكاء الانفعالي والعلاقة بين المتغيرين لدى المرشدين التربويين ، وتألفت عينة البحث من (٤٥٠) مرشداً ومرشدة ، وللوصول الى نتائج البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين جودة الحياة والذكاء الانفعالي وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين، وللوصول الى نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ، وأظهرت نتائج البحث تمتع المرشدين التربويين بدرجة مقبولة من جودة الحياة والذكاء الانفعالي وكذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والذكاء الانفعالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

استخدم الباحث "المنهج الوصفي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملح، ٢٠٠٠: ٣٢).

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع المرشدين في المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية المشمولة بالإرشاد التربوي في محافظة واسط والبالغ عددهم (٣٦٢) مرشداً ومرشدة الذين يزاولون مهنة الإرشاد في مدارس المديرية العامة للتربية محافظة واسط حسب الكتاب الصادر من المديرية العامة للتربية محافظة واسط قسم التخطيط شعبة الاحصاء بأعداد المرشدين التربويين .

عينة البحث:

بلغت عينة البحث التطبيقية (١٨٠) مرشداً ومرشدة ، تم اختيارهم بطريقة الطبقة العشوائية من مجتمع البحث الكلي ، ولغرض تحديد عينة تمثل المجتمع ، اختير (١٠٠) مرشداً و(٨٠) مرشدة ونسبة (٥٠%) تقريباً من المجتمع الاصلي للبحث.

ادوات البحث :**١ - مقياس النجاح المهني :**

لغرض تحقيق اهداف البحث، يتطلب اعداد مقياس للنجاح المهني لدى المرشدين التربويين ومن خلال اطلاع الباحث على دراسات وأدبيات سابقة وأجرى المقابلات الشخصية مع بعض المرشدين التربويين وكذلك وأجرى دراسة استطلاعية حول الجوانب التي تشعر المرشدين التربويين في النجاح المهني والعوامل التي تعيق النجاح المهني لديهم ملحق (١) ، وتوصل الباحث الى تعريف النجاح المهني بأنه (قدرة المرشد على القيام بالمهام التي تتطلبها مهنة الارشاد بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق الأهداف الارشاد بشكل فعال)) ، وفي ضوء هذا التعريف حدد الباحث مجالات المقياس وهي ((مجال الاداء المهني ، المجال المعرفي ، المجال النفسي ، المجال القيمي)).

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

"لقد أشار المتخصصون في مجال القياس والتقييم النفسي أن الخصائص السيكومترية للمقياس تتضمن قدرة المقياس على قياس ما أُعدَّ لقياسه ، كما تتضمن درجة مقبولة من الدقة وبأقل خطأ ممكن ، وأتفق المختصون على أن الصدق والثبات هما أهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للقياس النفسي ، إذ يُؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أُعدَّ لقياسه بمعنى أن يكون صادقاً ، كما يُؤمَّل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس بدرجة من الدقة وبأقل خطأ مُمكن بمعنى أن يكون ثابتاً" (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٣٥) . وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي:

أولاً - صدق المقياس :

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلاً ما وضع لقياسه ، ويُعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ، والصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أُعد من أجله (Anastasia , 1976 : 134) . وللتحقق من صدق المقياس الحالي اعتمد الباحث المؤشرات الآتية :

١- الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم ، وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق الخبراء تراوحت بين (٨٠% - ١٠٠%) ، واعتمد الباحث موافقة (٨) محكمين معياراً لصلاحية الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله بنسبة اتفاق الخبراء (٨٠%) فأكثر ، إذ أشار أبييل (Ebel, 1972) إلى أن نسبة اتفاق (٨٠%) يعد دليلاً على قبول الفقرة ، وبهذا يكون الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الفقرة ونتيجة ذلك بقي عدد الفقرات (٤٠) فقرة ملحق (٣) ، وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس .

٢- مؤشرات صدق البناء :

"يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الأساس النظري للمقياس وبين فقرات المقياس وإلى أي مدى يقيس المقياس الفرضيات النظرية التي بُني عليها، ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات، أي مدى ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، أو بقدرة المقياس على التمييز بين الفئات أو المجموعات المتباينة في أدائها على مظهر من مظاهر السلوك" (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٤٤٠) . وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس عن طريق :

أولاً: القوة التمييزية للفقرات :

تؤشر القوة التمييزية للفقرة قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية في الخصيصة التي يقيسها المقياس التي تقوم على اساس القياس النفسي، اذ ينبغي ان تميز الفقرة بين المستويات العليا والدنيا من الافراد في السمة او الخصيصة التي تقيسها الفقرة، لذا فأن القوة التمييزية تعد اهم خصيصة من الخصائص السيكموترية لفقرات المقاييس النفسية معيارية المرجع (Ebel, 1972 : 399). لذلك فأن كل فقرة لا تميز بين المجيبين ينبغي استبعادها او تعديلها وتجريبها من جديد والابقاء على الفقرات المميزة فقط في المقياس بصورته النهائية (Ghisselli, et.al, 1981: 421). ولحساب القوة التمييزية للفقرات رتب درجات عينة تحليل الفقرات احصائياً من أعلى درجة كلية الى أقل درجة كلية، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة اذ ان هذه النسبة توفر لنا حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما)

268 : Stanly & Hopkins, 1972). وقد بلغ عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين (٢٧)، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة برنامج الحاسوب الالي (spss) في حساب دلالة الفرق في كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية على اساس ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards, 1977 : 153-154). وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٦) وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة بدلالة إحصائية، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس النجاح المهني بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة (القوة التمييزية)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٨.٣٤١	٠.٩٤٦٢٦	٢.٩٧٩٦	٠.٧٦٣٧٦	٤.٤٢٨٦	١
٥.٦٠٢	١.٠٧٣٨١	٢.٨١٦٣	٠.٨٦٢٠٩	٣.٩١٨٤	٢
٦.٦٠٠	١.٢٢٨٩٨٠	٢.٨٩٨٠	٠.٦٨٥١٢	٤.٢٢٤٥	٣
٩.٠٠٤	١.١٦٤٢٣	٢.٧٥٥١	٠.٦٤٨٧٨	٤.٤٦٩٤	٤
٤.١٨٦	١.١١١١٧	٣.١٢٢٤	١.٠١٠١٥	٤.٠٢٠٤	٤
٨.٢٦٥	١.١٥٩٤٨	٢.٧٧٥٥	٠.٥٤٠٠٦	٤.٢٨٥٧	٥
٧.٣٣٥	١.١٤٢٨٦	٣.١٦٣٣	٠.٧٠٧١١	٤.٥٧١٤	٦
٥.٤٣٢	١.٢٣٠٦٣	٢.٨٣٦٧	٠.٦٨٧٥٩	٤.٠٦١٢	٧
٥.٧٥٣	١.٠٤٠٨٣	٢.٤٢٨٦	١.٠٢٣٣٧٤	٣.٧٥٥١	٨
٦.٨٨٩	١.١٠٦٥٧	٢.٦٧٣٥	٠.٩٧١١٠	٤.١٢٢٤	٩
٧.٨٨٣	٠.٨٣٢٤٨	٣.١٢٢٤	٠.٧٢٧٢٦	٤.٣٦٧٣	١٠
٨.٥٧٢	١.٠٦٠٦٦	٢.٧١٤٣	٠.٨٦١٦٠	٤.٣٨٧٨	١١
٨.٠٨٣	٠.٩٤٣١١	٢.٨٣٦٧	٠.٨١٢٣٢	٣.٩١٨٤	١٢
٨.٢٧٢	٠.٧٥٩٣٠	٢.٩١٨٤	٠.٦٥٣٣٥	٤.١٠٢٠	١٣
٤.٤٤٧	١.١٩٠٢٤	٣.٠٠٠٠	٠.٨٧٥٧٩	٣.٩٣٨٨	١٤
٦.٦٢٦	١.٠٢٠٦٢	٢.٧١٤٣	٠.٧٥٩٣٠	٣.٩١٨٤	١٥

٥.٠٠٤	١.٣١٣٩	٣.٢٤٤٩	٠.٦٦٥٦٠	٤.١٢٢٤	١٦
٥.٩٥٠	٠.٩٦٦٢٧	٢.٩٣٨٨	٠.٧٩٠٥٧	٤.٠٠٠٠	١٧
٥.٩٨٠	٠.٩٤٤٤٦	٣.٠٦١٢	٠.٧٣١٣٤	٤.٠٨١٦	١٨
٨.٢٥٤	١.٠٠٢١٢	٢.٥٣٠٦	٠.٩٠٤٤٥	٤.١٢٢٤	١٩
٧.٢٠٥	٠.٨٥١٦٧	٢.٩٣٨٨	٠.٧٤٢٨٨	٤.١٠٢٠	٢٠
٧.٣٧١	١.١٢٠٣١	٢.٥١٠٢	١.١٥٤٣٣	٤.٢٠٤١	٢١
٨.٦٨٨	١.٠٩٤٩٨	٢.٢٦٥٣	١.٠٦٧٤٥	٤.١٦٣٣	٢٢
٧.٢٣٤	٠.٩٦٢٧٤	٢.٨٩٨٠	٠.٨٧٨٧٠	٤.٢٤٤٩	٢٣
٨.٨٩٥	٠.٩٦١٨٦	٢.٦٩٣٩	٠.٦١٢٣٧	٤.١٤٢٩	٢٤
٦.٩٣٦	٠.٩٩٨٣٠	٢.٤٠٨٢	١.١٥١٧٥	٣.٩١٨٤	٢٥
٦.٠٢٤	١.٠٢١٨٧	٢.٤٤٩٠	١.٢٤٧٤٥	٣.٨٣٦٧	٢٦
٨.٥٤٧	٠.٨٨٩٢٨	٢.٧٥٩٥٩	٠.٨١٠٧٥	٤.٢٦٥٣	٢٧
٥.٢٤٢	١.٠٥١٤٠	٢.٧٥٥١	٠.٩٥٠٣٠	٣.٨١٦٣	٢٨
٧.٣٩٦	١.١٠٨٤٩	٣.٠٢٠٤	٠.٧٠٤٧٠	٤.٤٠٨٢	٢٩
٥.٨٨٣	١.١٧٧٣١	٣.٢٢٤٥	٠.٦٣٠٨٤	٤.٣٤٦٩	٣٠
٨.٥٥٤	١.٢٣٨٥٥	٢.٦١٢٢	٠.٦٩٣٧٥	٤.٣٤٦٩	٣١
٦.٣٥١	١.٠٧١٠٣	٣.٢٤٤٩	٠.٧٠٤٧٠	٤.٤٠٨٢	٣٢
٤.٦٤٨	٠.٨٥٨٦٣	٣.٦٣٢٧	٠.٦٩٨٠٣	٤.٣٦٧٣	٣٣
٤.٢١٨	١.١٦٦٠٦	٣.١٢٢٤	٠.٦٨٩٤٥	٣.٩٣٨٨	٣٤
٤.١٥١	١.٤٥٧١٥	٢.٩٥٩٢	٠.٧٠٢٢٨	٣.٩١٨٤	٣٥
٣.٨٧٣	٠.٨٤١٦٣	٣.١٤٢٩	٠.٩٧٨٩٥	٣.٨٥٧١	٣٦
٦.٣٨٦	١.١٤١٣٧	٢.٧٧٥٥	٠.٨٢٦٨٥	٤.٠٦١٢	٣٧
٥.٤٣٢	٠.٨٨٩٢٨	٢.٧٩٥٩	٠.٨٩٥٩٥	٣.٧٧٥٥	٣٨
١٠.٢٦٥	٠.٩٣٧٦٨	٢.٤٦٩٤	٠.٨٥١١٧	٤.٣٢٦٥	٣٩

ثانياً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

"يعد أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من المؤشرات المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لل فقرات ، وانه يهتم بمعرفة كل فقرة من الفقرات بأنها تسير في الاتجاه الذي فيه المقياس كله ليكون متجانساً" (عبد الرحمن ، ١٩٩٧ ، ٢٠٧). لذلك فقد قام الباحث في احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب على المقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٨)، وهذا يؤشر على أن المقياس صادق لقياس الظاهرة والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس النجاح المهني

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠.٥٨٤	٣١	٠.٤٢٧	٢١	٠.٤٦١	١١	٠.٥٧٣	١
٠.٣٥٤	٣٢	٠.٦٨٣	٢٢	٠.٥٤٠	١٢	٠.٥٤٠	٢
٠.٤٦٤	٣٣	٠.٦٤٣	٢٣	٠.٦١٩	١٣	٠.٥٧٨	٣
٠.٧١٩	٣٤	٠.٤٠٩	٢٤	٠.٦٦٦	١٤	٠.٦٥٤	٤
٠.٦١٢	٣٥	٠.٦٩٠	٢٥	٠.٥٨٤	١٥	٠.٤٠٩	٥
٠.٦١٨	٣٦	٠.٥٧٢	٢٦	٠.٥٠٢	١٦	٠.٤٣٦	٦
٠.٦٠٩	٣٧	٠.٦٤١	٢٧	٠.٣٢٦	١٧	٠.٦٩٣	٧
٠.٣٥٤	٣٨	٠.٤٢٦	٢٨	٠.٦١٦	١٨	٠.٦٧٤	٨
٠.٤٩٨	٣٩	٠.٥١٦	٢٩	٠.٤١٢	١٩	٠.٥٧٢	٩
٠.٣٥٢	٤٠	٠.٣٤٧	٣٠	٠.٥٠٤	٢٠	٠.٥٤٤	١٠

ثالثاً: علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه :

لتحقيق ذلك أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد كانت جميع معاملات ارتباط الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٨)، أذ ان معاملات الارتباط المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (٠.١٣٨) كما موضح في الجدول (٣).

لجدول (٣)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال الذي ينتمي إليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	مجال الاداء المهني	١٠	١	٠.٤٥٤
			٢	٠.٥٨١
			٣	٠.٥٦٠
			٤	٠.٦١٠
			٥	٠.٤٨٣
			٦	٠.٥٦٦
			٧	٠.٤٧٤
			٨	٠.٥٢٢
			٩	٠.٣٠٣
			١٠	٠.٤٣٣
٢	المجال المعرفي	١٠	١١	٠.٥٥٢
			١٢	٠.٤١٤
			١٣	٠.٥٤١
			١٤	٠.٣٢٨
			١٥	٠.٦١١
			١٦	٠.٥٢٢
			١٧	٠.٥٧٢
			١٨	٠.٣٢٠
			١٩	٠.٤٤٧
			٢٠	٠.٥٣٠

٠.٤٥٦	٢١	١٠	المجال النفسي	٣
٠.٥٣٨	٢٢			
٠.٢٨٩	٢٣			
٠.٣٥٨	٢٤			
٠.٤٥٥	٢٥			
٠.٤٨٨	٢٦			
٠.٤٢١	٢٧			
٠.٥١٥	٢٨			
٠.٤١٣	٢٩			
٠.٦٢٢	٣٠			
٠.٤١٨	٣١	١٠	المجال القيمي	٤
٠.٢٤٠	٣٢			
٠.٤٣١	٣٣			
٠.٣٢١	٣٤			
٠.٥١٣	٣٥			
٠.٤٤٥	٣٦			
٠.٤٧٦	٣٧			
٠.٢٥١	٣٨			
٠.٤٣٣	٣٩			
٠.٤٥٢	٤٠			

ثانياً : ثبات المقياس Scales Reliability

" ويُقصد بالثبات في القياس النفسي " دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب " ، ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي النتائج نفسها في حالة تكراره خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين " (مجيد وعيال ، ٢٠١١ : ٨١). ويسعى ثبات الاختبار الى أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق في ما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، وإن متى ما كانت أداة المقياس خالية من الأخطاء العشوائية وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد

قياسها قياساً منسقاً ومن ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً (علام ، ٢٠٠٠ : ١٣١).
وللكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي أعتمد الباحث الطريقة الآتية :

أ- طريقة إعادة الاختبار T- Retest:

"وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفواصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن. إذ يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول، ودرجات التطبيق الثاني فيكون بذلك معامل الثبات" (ابو جادو، ٢٠٠٠ : ٤٤٢). وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) مرشداً ومرشدة من مديرية تربية محافظة واسط تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قام بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٠). وقد اشار العيسوي "إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فإن ذلك يعد معلماً جيداً للثبات" (عيسوي، ١٩٨٥ : ٥٨).

ب- طريقة ألفا كرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩ : ٧٩)، ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدمت معادلة ألفا كرونباخ ، بعد تطبيق مقياس النجاح المهني المؤلف من (٤٠) فقرة بصورته النهائية على عينة مكونة من (٥٠) مرشداً ومرشدة وكانت قيمة معامل الثبات هي (٠,٧٨).

وصف المقياس بصيغته النهائية:

صيغت فقرات مقياس النجاح المهني باتجاهين (إيجابي، سلبي) وبخمس بدائل للإجابة هي (دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، لا)، وقد أعطيت الأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والأوزان (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (٢٠٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها هي (٤٠) درجة، علماً إن المتوسط النظري للمقياس بلغ (١٢٠) درجة.

٢- مقياس جودة الحياة :

وصف الأداة :

تبنى الباحث مقياس الكرخي (٢٠١١) لجودة الحياة الذي يتكون من (٦٠) فقرة ، موزعة على خمسة مجالات وهي : مجال النمو الشخصي ، مجال السعادة البدنية ، ومجال الاندماج الاجتماعي ، مجال السعادة المادية ، مجال الحقوق البشرية . وقد استعملت الباحثة تدرج خماسي وذلك بوضع بدائل خمسة أمام كل فقرة و هي (أشعر بها بدرجة كبيرة جداً ، أشعر بها بدرجة كبيرة ، أشعر بها لحد ما ، أشعر بها بدرجة قليلة جداً ، لا أشعر بها أبداً) وكانت درجات البدائل هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لل فقرات الايجابية و(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) لل فقرات السلبية.

الخصائص القياسية للمقياس:

أولاً- صدق المقياس :

"تعد جوانب الصدق أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، فالصدق من الخصائص السايكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه" (Ebel,1972:p.435)، وان صدق المقياس لابد من أن يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله ، والصدق يعني إلى أي حد يقيس الاختبار ما وضع لقياسه(علام،٢٠٠٠، ١٨٦) ، وقد تحقق الباحث من الصدق وكما يأتي:-

أ- الصدق الظاهري:

يقصد به أن المقياس يبدو انه يقيس ما أعد لقياسه ظاهرياً (Ley, 1978:p.128) . إذ أشار أيبيل(1978 Eble) "إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها" (Eble,1972:p.95). إذ قام الباحث بعرض فقرات مقياس جودة الحياة وتعليماته وبدائله قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم محلق (١٠) ملحق (٢) للحكم على صلاحيته، وتم أخذ الفقرات التي يتفق عليها

معظمهم (٨٠% فأكثر) ليصبح الحكم موضوعياً ، وبعد جمع آراء المحكمين تبين أن جميع الفقرات مقبولة وعليه بقي عدد الفقرات (٦٠) فقرة ملحق (٥)، وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس.

ثانياً- ثبات المقياس :

ويؤكد جلفورد ضرورة حساب ثبات المقياس أو الاختبار لتحديد الدرجة الحقيقة أو التباين الحقيقي ، لأن معامل الثبات توضح نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المحسوبة على الاختبار (الإمام ، ١٩٩٠ : ١٤٣-١٤٤) ، ولغرض إيجاد ثبات مقياس جودة الحياة فقد أعتمد الباحث على طريقتين هما :

١. طريقة إعادة الاختبار:

"تعد هذه الطريقة أفضل الطرائق في الحصول على الثبات، حيث تقوم هذه الطريقة على إجراء القياس على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء القياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية" (السيد ، ١٩٧٩، ٥١٩-٥٢٠). وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٥٠) مرشداً ومرشدة من المديرية العامة لتربية محافظة واسط ، حيث تم تطبيق المقياس على أفراد العينة ، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق المقياس من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، وتعد هذه القيمة مؤشراً إيجابياً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على مقياس جودة الحياة .

٢. معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

"تعرف هذه الطريقة بمعامل ألفا (Alpha) ، إذ اشتق كرونباخ صورة عامة لمعادلة الثبات على أساس معادلة (كيدر - ريتشاردسون) أطلق عليها اسم معامل ألفا (a)، وتقوم على أساس حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلية وتقسيمه على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته وكل فقرة تكون اختباراً جزئياً" (عودة ، ١٩٩٨ ، ٣٥٤)، وتأسيساً على الحقائق السابقة تم استعمال هذه المعادلة لاستخراج معامل ثبات ألفا لمقياس جودة الحياة، وقد بلغ معامل ألفا (٠,٧٩)، وهذا يعطي دليلاً جيداً على اتساق الفقرات وتجانسها (Anostasi, 1979: p.126).

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات هذا البحث، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية، بمساعدة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة الحاسوب.

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) :

وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك في التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في النتائج النهائية على وفق متغيري البحث

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة :

وقد استخدم لقياس النجاح المهني وجودة الحياة لدى أفراد العينة التطبيقية

٣. الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط :

استعمل لمعرفة دلالة معاملات الارتباط بين متغيري البحث الحالي النجاح المهني وجودة الحياة .

٤. معامل ارتباط بيرسون:

واستخدم لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقاييس البحث ، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، وإيجاد العلاقة بين متغيري البحث

٥. معادلة ألفا - كرونباخ :

لحساب الثبات لمقياس النجاح المهني وجودة الحياة

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء بيانات البحث الحالي.

الهدف الأول : التعرف على درجة النجاح المهني لدى المرشدين التربويين

أظهرت نتائج التطبيق النهائي لمقياس النجاح المهني لدى المرشدين التربويين بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٢,٠٣٨) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة جيدة من النجاح المهني ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس النجاح المهني للمرشدين التربويين

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة
النجاح المهني	١٨٠	١٢٧.٤٩٨	١٨.١٤٥	١٢٠	١٢.٠٣٨	١.٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥

• القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩). وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع الإطار النظري الذي يشير إلى أن الدوافع هي القوة التي تحرك الأفراد لأداء وظائفهم ، فالمستويات العالية من الدافعية ينتج عنها شعور الأفراد في انجاز المهام بأقصى حد تسمح به قدراتهم ، بينما المستويات المنخفضة من الدوافع تؤدي إلى الأداء الضعيف ودوران العمل كما أن الدافعية نحو العمل من شأنها أن تخلق الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز العمل بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء، كما أن هذه النتيجة تعطي مؤشراً على قدرة المرشدين التربويين في أن يكون لهم دوراً مهنيّاً فاعلاً في إطار عملهم الإرشادي الذي يتمكنون من خلاله أن يشبعوا حاجاتهم

النفسية والاجتماعية وأن يحققوا مستوى مقبولاً من تحقيق الذات وتكاملها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شهد، ٢٠٠٦).

الهدف الثاني : التعرف على جودة الحياة لدى المرشدين التربويين

أظهرت نتائج التطبيق النهائي لمقياس جودة الحياة لدى المرشدين التربويين بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٨,٣٩٢) درجة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) درجة وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى أن المرشدين التربويين يتصفون بجودة الحياة ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة للمرشدين التربويين

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
جودة الحياة	١٨٠	١٨٨.٥١٠	٢١.٢١٥	١٨٠	١٨.٣٩٢	١.٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥

• القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٩).

وفيما يتعلق بنتيجة الهدف الثاني التي تشير إلى أن المرشدين التربويين لديهم جودة حياة جيدة فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبدالله، ٢٠٠٨) ودراسة (العزاوي، ٢٠١٠) ودراسة (الكرخي، ٢٠١١).

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين النجاح المهني وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين :

للتحقق من الهدف الثالث الذي يتضمن تعرف العلاقة بين النجاح المهني وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين ، قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس النجاح المهني ومقياس جودة الحياة ، فبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٣٠٣) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٤٣٥) درجة هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٢٤) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٧٨) مما يشير إلى أن هناك

علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين درجات متغيري البحث النجاح المهني جودة الحياة والجدول (٦) يوضح ذلك .

طبيعة العلاقة بين النجاح المهني وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين

القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	الدالة (٠,٠٥)
٣.٤٣٥	٠.١٢٤	دالة

إذ تدل هذه النتيجة على إن المرشدين التربويين يمتلكون نجاح مهني جيد وهم أيضاً يتصفون بجودة حياة عالية ، ومعنى هذا إن النجاح المهني له علاقة موجبة وطردية بجودة الحياة ، أي كلما زادت جودة الحياة ارتفعت معه الشعور بالنجاح المهني والعكس صحيح أيضاً أي كلما انخفضت جودة الحياة انخفض معه الشعور بالنجاح المهني ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث علاقة دالة وموجبة أي أن المتغيرين مرتبطان مع بعضهما البعض ،و يمكن من خلال معرفة احدهما التنبؤ بمستوى المتغير الآخر . ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية تتسجم مع الإطار النظري للبحث .

الاستنتاجات

من خلال معطيات البحث الحالي استنتج الباحث الآتي :

- ١- أن المرشدين التربويين في محافظة واسط يتصفون بمستوى جيد من النجاح المهني.
- ٢- أن المرشدين التربويين في محافظة واسط يتمتعون بمستوى جيد من الشعور بجودة الحياة .
- ٣- هناك علاقة ارتباطية طردية دالة وموجبة بين النجاح المهني وجودة الحياة .

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- الاهتمام بالبحوث التي تجري على المرشدين التربويين وخاصة تلك التي تتناول الحالات الصحية والنفسية والاجتماعية والمهنية ، والأخذ بالاهتمام بتوصيات التي تطرح تلك البحوث لغرض تطوير شخصية المرشد التربوي باعتباره المسؤول عن تطوير وبناء الأجيال الذي يطمح إليها الشعب العراقي.
- ٢- العمل على إقامة دورات وورش إرشادية التي تقوم على توعية المرشدين التربويين وخاصة الذين ليس لديهم الخدمة والخبرة الكافية.
- ٣- توجيه وسائل الإعلام الى أهمية المرشد التربوي في العملية التعليمية والتربوية .
- ٤- الاهتمام بمشكلات المرشدين التربويين من قبل الجهات المسؤولة عن تقدم وتطوير العملية الإرشادية.
- ٥- تقديم التعزيز المعنوي المتمثل في كتب الشكر ، والشهادات التقديرية وتكريم المرشدين والمرشدات التربويين المتميزين في عملهم الإرشادي داخل المدارس أو في علاقاتهم التفاعلية مع الجهات الإدارية التابعين لها ، وذلك لتعزيز شعورهم بقيمة عملهم الإرشادي الذي ينعكس إيجاباً على شعورهم بنجاحهم المهني .
- ٦- اماكن استعمال مقياس النجاح المهني من قبل وزارة التربية ومديريات التربية في جميع المحافظات وكذلك شعب الارشاد التربوي لتقييم عمل المرشدين التربويين.
- ٧- تعزيز الجوانب الايجابية لنجاح المهني لدى المرشدين التربويين لكي يتمكنوا من مواجهة الصعوبات التي تواجههم في عملهم الإرشادي .
- ٨- عدم تكليف المرشد النفسي المدرسي بمحظورات العمل الارشادي في المدرسة حتى لا تعطله عن القيام بهذا الدور .
- ٩- زيادة أعداد المرشدين النفسيين التربويين في المدارس حتى تتوفر فرص أفضل للمرشد النفسي ليقوم بدور فعال مع عدد محدود من الطلاب.

المقترحات

يقترح الباحثان في ضوء النتائج والتوصيات ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة تبحث في العلاقات بين جودة الحياة ، ومفاهيم نفسية وتربوية أخرى ، مثل ، والصحة النفسية ، ومواجهه الضغوط ، الرضا الوظيفي ، والانجاز في العمل لدى المرشدين التربويين.
- ٢- إجراء دراسة تتناول مفهوم النجاح المهني وريطه بمفاهيم أخرى مثل ، تقدير الذات ، السلوك التعاوني ، تأكيد الذات ، الفلؤل ، التسلؤم ، التفكير الإيجلي ، مهارات الاتصال ، المكنة الوظيفية لدى المرشدين التربويين.
- ٣- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على فئات أخرى المرشدين التربويين .
- ٤- إجراء دراسة حول فعالية برنامج ارشادي لتنمية متغيرين البحث النجاح المهني وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين.

مصادر البحث العربية والاجنبية

- إبراهيم ، عبد الستار وإبراهيم ، رضوى (٢٠٠٣) : علم النفس أسسه ومعالم دراسته ، ط٣ ، مكتبة الإنكلو مصرية ، القاهرة .
- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١،الأردن.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الرابعة ،دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- الأسدي ، سعد جاسم (٢٠٠١) : التعرف ميدانياً على اسهامات المرشد التربوي في توجيه الطلبة مهنيًا ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد(٤١).
- الاشول ، عادل عز الدين (٢٠٠٥) : نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي ، وقائع المؤتمر العلمي الثالث : الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق . مصر 15-16 مارس .
- الألويسي ، جمال حسين ، المعروف ، احمد(٢٠٠٢): الكراس التوجيهي في الارشاد التربوي ، مطبعة وزارة التربية ، ط١ ، بغداد .
- الأمام، مصطفى محمود (١٩٩٠): التقويم والقياس ، القاهرة .
- البيهالي ، عبدخالق نجم وكاظم ، علي مهدي(٢٠٠٧) : جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين ((دراسة ثقافية مقارنة))، مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، العدد الثالث ، ص ٦٧-٨٧.
- ثورندايك، روبرت و هيجن، اليزابيت (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب العربي
- جابر، عبدالحمد والكفافي ، علاء الدين (١٩٩٠) : معجم علم النفس ، ج٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جسام ، سناء أحمد (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج ارشادي عقلاني - إنفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عينة من المسنين ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الدول العربية / معهد البحوث والدراسات العربية .
- الجميل ، نادية جودة حسن (٢٠٠٨) : جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .
- الحكيمي، ابراهيم الحسن (٢٠٠٢): الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى .
- الخفاجي ، زينب حياوي بديوي (١٩٩٤) : قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد/ كلية الآداب .
- الدراجي ، حسن السيد (٢٠١٠) : فاعلية الذات الارشادية وعلاقتها بالرضا عن العمل الارشادي لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد (١٦) ، العدد (٦٦) .
- الزويد ، نادر فهمي (٢٠٠٨) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- السيد، فؤاد البيه (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- شلتز ، دوان (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد .

- شهد ، عباس شمران (٢٠٠٦) : النجاح المهني وعلاقته بالجنس والعمر والتأهيل والرضا الوظيفي للمرشدين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- شيشولم، ماركريت وآخرون (١٩٨٣): **العاملون في التقنيات التربوية**، ترجمة: أمين فارس طحف، دار القيس ، الكويت .
- عاشور ، احمد صقر (١٩٨٦): **ادارة القوى العاملة** ، الدار الجامعية.
- عبد الرحمن ، سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠٠٧) : استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى المعوقين سمعياً ، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم ، تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): **القياس النفسي النظرية والتطبيق**، دار الفكر العربي ،القاهرة .
- عبدالله ، هشام ابراهيم (٢٠٠٨) : جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض التغيرات الديموجرافية ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع ، ص ١٣٧ - ١٨٠.
- الغزالي، ماجد عبد جواد كاظم (٢٠١٠) : **تنظيم الوقت لدى المرشدين التربويين وعلاقته بجودة الحياة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط١، القاهرة .
- عمر، ماهر محمود (١٩٩٤) : **المقابلة في الارشاد والعلاج النفسي** ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
- عودة ، احمد سلمان (١٩٩٨): **القياس والتقويم بالعملية التدريسية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٣، عمان .
- العيداني ، عبد الكريم غالي محسن (٢٠١١) : **الاستقرار المهني وعلاقته بأنماط الشخصية والتوافق الاسري** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- عيسوي ،عبد الرحمن محمد (١٩٩٩): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- الفتلاوي، سهيلة كاظم محسن (٢٠٠٣): **كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء**، دار الشروق، عمان .
- القريوتي ، حمد ، وزويلف ، مهدي (١٩٩٣): **المفاهيم الحديثة في الادارة والنظريات والوظائف** ، ط٣ ، المكتبة الوطنية ، عمان .
- الكرخي ، خنساء خلف نوري (٢٠١١) : **جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
- مجيد ، عبدالحسين رزوقي وعيال ، ياسين حميد (٢٠١١) : **القياس والتقويم للطلاب الجامعي** ، ط١ ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.
- محمد، عبد الحميد عثمان (٢٠٠١): **تقارير الكفاية المهنية** ،مركز الدراسات القانونية، كلية الحقوق، جامعة أسيوط .
- محمود ، حمدي شاكر (١٩٩٨) : **التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين** ، ط١ ، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، السعودية .
- المرشدي ،بشير صالح والسهيل، راشد علي (٢٠٠٠): **مقدمة في الإرشاد النفسي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .

- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، للتوزيع والنشر، ط١، عمان ، الأردن .
- النمري، عبد الرزاق محمد احمد (١٩٩٧): الكفاءات المهنية والرضا الوظيفي لخريجي التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى مكة المكرمة .
- هول . ولندزي . ج (١٩٦٩) : نظريات الشخصية ، ترجمة فرح أحمد وقُدوري حمودي ولطفي محمد فطين . الهيئة المصرية العامة للنشر والتأليف ، القاهرة .
- Anastasi , Ame . (1988): **Psychological testing** , New York .the MacMillan Company
- Beecher, M. (1990): **Happiness and Marriage**, Erasmus university.
- Cumins,R.,(1996):**The comprehensive Quality of life Scale**: Instrymnt Development and Psychometric Evaluation on College staffogical and student;Education& Psychological Measurement,Vol.54(2).PP372-383.
- Eble , R. L (1972): **Essentials of education measurement Ed** , practice hall Englewood cliffs . New Jersey .
- Edwards, A. L . (1977): **Techniques of attitude scales construction**, New York corset Inc.
- Ellis (1980): **The principle and practice rational Eomotive therapy**, London.
- Ghiselli, E.E . Campbell, J.P. & Zedeck, S. (1981): **measurement for Behavioral Sciences**. San Francisco, W. H. Freeman & co, P.421 .
- Ley , P . (1978): **Quantitative Aspects of psychological Assessment**. An introduction, London. Gerald Duck worth .
- Martin, P. and Silvia, S. (1991): **Influences of Socioeconomic Status**, Social Network and Competence on Subjective Well-Being in Later Life: A meta-analysis. American Psychological Association, 15 (2): pp197-224.
- Myers , D . J . (1995) : **psychology . worth publication Inc** , New York .
- Stanly & Hopkyn . (1972): **Reality therapy as a better Alternative Journal of Reality**, therapy .
- Taylor. S J . & Bogdan R . (1996) : **Quality of life and the individual's perspective** . In Quality of life : Conceptualisation and measurement . Ed . R . Schalock American Association on Mental Retardation . Washintan . D . C.
- Thomas, L.E, & Robbins, P., I. (1979):**Personality and environments**, Journal of occupational Psychology.
- Viterso , J ., (2004) : **Suqjective well – being versus self – actuolization** : Using the flow – simplex to promote a conceptual clarification of supjective quality of life , social Indicators Research , vol . 65 (3) , pp 299 – 307.

ملحق (١)

استبيان استطلاعي للمرشدين التربويين

المرشد الفاضل / المرشدة الفاضلة

يروم الباحث إجراء دراسة حول النجاح المهني ، وبحاجة إلى معرفة أهم جوانب النجاح المهني لدى المرشدين التربويين . . لذا نرجو مساعدتكم خدمة لمسيرة البحث العلمي ، ونتمنى أن تكون إجابتك صريحة ودقيقة لأنها تسهم في بناء مقياس النجاح المهني ، ولا داعي لذكر الاسم .

مع خالص الشكر والامتنان

س : ما أهم الجوانب التي تشعرك بالنجاح المهني ؟

س : ما أهم الجوانب التي تعوق النجاح المهني ؟

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين المتخصصين في العلوم التربوي والنفسية الذين حكموا على صلاحية فقرات
المقياسين

ت	الأسماء	مكان العمل
١	١. د. صالح نهير الزالملي	جامعة واسط / كلية التربية
٢	١. د. عبود جواد راضي	جامعة واسط / كلية التربية
٣	١. د. اسيل عبد الكريم	جامعة واسط / كلية التربية
٤	١.م.د. رشيد ناصر خليفة	جامعة واسط / كلية التربية
٥	١.م.د. علي عجة الشمري	جامعة واسط / كلية التربية
٦	١.م.د. رضاب الخالدي	جامعة واسط / كلية التربية
٧	١.م.د. شيماء نصيف	جامعة واسط / كلية التربية
٨	١.م.د. عبدالله مجيد العتابي	جامعة واسط / كلية التربية
٩	م.د. سلام غياض العتابي	جامعة واسط / كلية التربية
١٠	م.د. عبد كاطع سموم	جامعة واسط / كلية التربية

ملحق (٣)

((استبانه اراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس النجاح المهني))

الأستاذ الفاضلالمحترم

تحية عطرة

يسعى الباحث اجراء بحثه الموسوم (النجاح المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين) ولعدم توفر اداة مناسبة لقياس النجاح المهني اعد الباحث اداة لقياس النجاح المهني بعد اجراء دراسة استطلاعية للعينة والاطلاع على الدراسات والأطر النظرية القريبة للمفهوم وضع الباحث تعريف للنجاح المهني بانه : ((هي قدرة المرشد على القيام بالمهام التي تطلبها مهنة الارشاد بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق اهداف الارشاد بشكل فعال)) وفي ضوء هذا التعريف حدد الباحث مجالات المقياس وهي (مجال الاداء المهني ، المجال المعرفي ، المجال النفسي ، المجال القيمي)) وفي ضوء هذه المجالات صاغ الباحث بشكل اولي فقرات كل مجال . علماً إن بدائل الإجابة عن المقياس هي (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا) . ونظراً لخبرتك العلمية في هذا المجال يضع الباحث بين أيديكم قائمة من الفقرات المرفقة طياً نرجو تفضلكم في تقدير مدى صلاحية هذه الفقرات أو عدم صلاحيتها ومدى مناسبتها للمجال أو عدم مناسبتها وإجراء التعديلات المناسبة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

م.د. مالك فضيل القريشي

أولاً: مجال الاداء المهني: هو مدى قدرة المرشد على تقديم الخدمات الارشادية وتوظيفه بالعمل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	اوظف فنيات المقابلة الارشادية في جلسات الارشاد الفردي .			
٢	انظم جلسات الارشاد الجمعي بكفاءة ومهنية لتحقيق الاهداف المعدة من اجلها .			
٣	اتواصل بفاعلية مع الطلاب في الجانب الانساني والمهني			
٤	اساعد المسترشد لاتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته.			
٥	اوظف الاختبارات والمقاييس للتشخيص حالات الطلبة في العملية الارشادية.			
٦	اقدم الدعم النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .			
٧	امتلك القدرة على تشخيص الحالات التي بحاجة للتحويل الى الجهات المختصة .			
٨	احرص على عمل النشرات الارشادية داخل المدرسة			
٩	احرص على اعداد خطة العمل الارشادي الفصلية والشهرية .			
١٠	امتلك مهارة ادارة اجتماعات مجلس الاباء والمدرسين .			

ثانياً: المجال المعرفي: هو مدى ادراك المرشد ومعرفته بمجال تخصصه العلمي من معلومات ومعارف وافكار واستراتيجيات ونظريات في مجال الارشاد .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	احرص على متابعة التطورات الحديثة في مجال الارشاد.			
٢	امتلك القدرة على فهم وتفسير سلوك المسترشد .			
٣	احرص على حضور المؤتمرات والندوات المرتبطة بمهنتي.			
٤	امتلك الاستراتيجيات المعرفية الفعالة لمساعدة الطلبة في مجال التحصيل الاكاديمي .			
٥	أرى مهنتي تتناسب مع تخصصي العلمي .			
٦	احرص على تطبيق النظريات الارشادية في العملية الارشادية			
٧	استطيع معرفة جوانب القوة والضعف في العمل .			
٨	احرص على تنظيم أنشطة لا صفية للطلبة .			

٩	اشعر بان قدرتي الارشادية ضعيفة .			
١٠	امتك القدرة على احداث تغيير ايجابي في محيط عملي .			

ثالثاً: المجال النفسي : هو رضا الفرد عن مهنته ومطابقة هذه المهنة مع حالته العلمية والنفسية والاجتماعية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	اشعر بالأمن والاستقرار اثناء ممارسة مهنتي .			
٢	اشعر ان مهنتي تتلائم مع ميولي ورغباتي .			
٣	يشكك الآخرون بالحلول التي اضعها للمشكلات .			
٤	اشعر بتفضيل زملائي علي في العمل .			
٥	يولمني ضعف اهتمام الآخرين بعملتي .			
٦	انتهز اي فرصة لأغير مهنتي .			
٧	ينتابني الملل والضيق اثناء العمل .			
٨	اشعر بالفخر عندما اخبر الآخرين عن مهنتي .			
٩	اشعر بالسعادة عندما انجح في مساعدة الطلبة واحداث تغيير ايجابي في سلوكهم .			
١٠	يفتقر عملي الى غرفة نموذجية			

رابعاً: المجال القيمي: هو التزام المرشد بمبادئ وقيم واسس واخلاقيات الارشاد النفسي والتربوي.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	احترم مبادئ واخلاقيات العمل الارشادي والتزم بها			
٢	احترم المتطلبات القانونية والأخلاقية في قضايا الملفات الساخنة.			
٣	احترم مواعيد العمل والتزم بها.			
٤	اقدم خدمات الارشاد للمسترشدين بغض النظر عن الجنس او المعتقد .			
٥	اشجع الطلبة على احترام القوانين والتعليمات المدرسية والالتزام بها .			
٦	احرص على تغيير بعض الاتجاهات السلبية عن مهنة الارشاد .			
٧	اتصرف بصراحة ووضوح مع المسترشد عندما اشعر اني غير قادر على تقديم المساعدة له.			
٨	احرص على تنمية الوعي الديني والاخلاقي لدى الطلبة .			
٩	اشجع الطلبة على العمل الجماعي وبث روح المحبة والتسامح بين الطلبة.			
١٠	استثمر علاقتي مع المسترشدين لتحقيق مكاسب شخصية .			

الملحق (٤)

مقياس النجاح المهني بصورته النهائية

عزيزتي المرشدة: عزيزي المرشد:

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو الاجابة عليها بالبديل الذي ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (√) امام البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك علما ان إجابتك لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد.

ملاحظة: أرجو الاجابة على جميع الفقرات بكل صدق وصراحة ولا تترك واحدة دون اجابة

مع الشكر والتقدير ...

الباحث م. د : مالك فضيل عبدالله

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا
١	أوظف فنيات المقابلة الإرشادية في جلسات الارشاد الفردي .					
٢	انظم جلسات الارشاد الجمعي بكفاءة ومهنية لتحقيق الاهداف المعدة من اجلها .					
٣	اتواصل بفاعلية مع الطلاب في الجانب الانساني والمهني					
٤	اساعد المسترشد لاتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته.					
٥	أوظف الاختبارات والمقاييس للتشخيص حالات الطلبة في العملية الارشادية.					
٦	أقدم الدعم النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .					
٧	أمتلك القدرة على تشخيص الحالات التي بحاجة للتحويل الى الجهات المختصة .					
٨	أحرص على عمل نشرات الارشادية داخل المدرسة					
٩	أحرص على اعداد خطة العمل الارشادي الفصلية والشهرية .					
١٠	أمتلك مهارة ادارة اجتماعات مجلس الاباء والمدرسين .					
١١	أحرص على متابعة التطورات الحديثة في مجال الارشاد.					
١٢	أمتلك القدرة على فهم وتفسير سلوك المسترشد					
١٣	أحرص على حضور المؤتمرات والندوات المرتبطة بمهنتي.					
١٤	أمتلك الاستراتيجيات المعرفية الفعالة لمساعدة الطلبة في مجال التحصيل الاكاديمي .					
١٥	أرى مهنتي تتناسب مع تخصصي العلمي .					
١٦	أحرص على تطبيق النظريات الارشادية في العملية الارشادية					
١٧	أستطيع معرفة جوانب القوة والضعف في العمل .					
١٨	أحرص على تنظيم أنشطة لا صفية للطلبة .					
١٩	أشعر بان قدرتي الارشادية ضعيفة .					
٢٠	أمتلك القدرة على احداث تغيير ايجابي في محيط عملي .					
٢١	أشعر بالأمن والاستقرار اثناء ممارسة مهنتي .					
٢٢	أشعر ان مهنتي تتلائم مع ميولي ورغباتي .					

					يشكك الآخرون بالحلول التي اضعها للمشكلات .	٢٣
					اشعر بتفضيل زملائي علي في العمل .	٢٤
					يولمني ضعف اهتمام الآخرين بعملتي .	٢٥
					انتهاز اي فرصة لأغير مهنتي .	٢٦
					ينتابني الملل والضيق اثناء العمل .	٢٧
					اشعر بالفخر عندما اخبر الآخرين عن مهنتي	٢٨
					اشعر بالسعادة عندما اتجح في مساعدة الطلبة واحداث تغير ايجابي في سلوكهم	٢٩
					يفتقر عملي الى غرفة نموذجية	٣٠
					احترم مبادئ و اخلاقيات العمل الارشادي والتزم بها	٣١
					احترم المتطلبات القانونية والأخلاقية في قضايا الملفات الساخنة.	٣٢
					احترم مواعيد العمل والتزم بها.	٣٣
					اقدم خدمات الارشاد للمسترشدين بغض النظر عن الجنس او المعتقد .	٣٤
					اشجع الطلبة على احترام القوانين والتعليمات المدرسية والالتزام بها .	٣٥
					احرص على تغيير بعض الاتجاهات السلبية عن مهنة الارشاد .	٣٦
					اتصرف بصراحة ووضوح مع المسترشد عندما اشعر اني غير قادر على تقديم المساعدة له.	٣٧
					احرص على تنمية الوعي الديني والاخلاقي لدى الطلبة .	٣٨
					اشجع الطلبة على العمل الجماعي وبث روح المحبة والتسامح بين الطلبة.	٣٩
					استثمر علاقتي مع المسترشدين لتحقيق مكاسب شخصية .	٤٠

الملحق (٥)

مقياس جودة الحياة بصورته النهائية

عزيزتي المرشدة : عزيزي المرشد

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو الاجابة عليها بالبديل الذي ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (√)
امام البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك علما ان إجابتك لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولن يطلع
عليها احد

ملاحظة: أرجو الاجابة على جميع الفقرات بكل صدق وصراحة ولا تترك واحدة دون اجابة

مع الشكر والتقدير

الباحث

ت	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	لحد ما	درجة قليلة جداً	لا أشعر بها أبداً
١	أشعر بالتفاؤل في النظرة إلى المستقبل .					
٢	أهتم كثيراً بمستقبلي ولا أقلق بشأنه .					
٣	لدي فكرة واضحة عن أهدافي وخططي لبلوغها .					
٤	أشعر بالإحباط وخيبة الأمل .					
٥	أعرف أن الحياة اليومية تشوبها المتاعب ولا أتضايق من ذلك .					
٦	أحب الحياة ولا أشعر بالخوف من الموت .					
٧	لدي إحساس بالحياة والنشاط .					
٨	أشعر بأنني متميز في عملي .					
٩	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة .					
١٠	أمتلك القدرة على اتخاذ القرار المناسب .					
١١	أشعر بالوحدة والبعد عن الآخرين .					
١٢	أشعر بأنني مترن انفعالياً .					
١٣	أشعر بالرضا عن مستوى تعليمي واختصاصي					
١٤	أعاني من الأرق .					
١٥	أشعر ببعض الآلام في جسمي .					
١٦	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله					
١٧	أعاني من ضعف الرؤية .					
١٨	أحرص على تناول الطعام الصحي المفيد .					
١٩	أمارس الرياضة بشكل منتظم .					
٢٠	أهتم بلياقتي وصحتي البدنية في المقام الأول.					
٢١	أحصل على الخدمات الطبية عندما احتاج إليها .					
٢٢	يسعدني تناسق جسمي .					
٢٣	إمكاناتي الجسمية تساعدني للعمل بشكل جيد					

٢٤	أحصل على الأدوية التي احتاجها بسهولة .				
٢٥	أشعر بتمام الصحة .				
٢٦	أتمنى لو كان مظهر جسمي مختلفاً عما هو عليه الآن .				
٢٧	أهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية .				
٢٨	أشعر بأني محبوب من قبل الجميع .				
٢٩	لدي من أثق فيه من أسرتي .				
٣٠	أحصل على دعم من الآخرين .				
٣١	لدي أصدقاء مخلصين .				
٣٢	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي .				
٣٣	علاقتي بزملائي رديئة للغاية .				
٣٤	أشعر أن والدي راضيان عني .				
٣٥	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين .				
٣٦	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي .				
٣٧	أشعر بالتباعد بيني وبين الآخرين .				
٣٨	أستمتع بالمشاركة والتعاون مع زملاء العمل .				
٣٩	أشارك الآخرين في مشاعرهم واهتماماتهم .				
٤٠	أشعر بأني جزء هام من جماعة عملي .				
٤١	أستمتع كثيراً بصحبة أصدقائي .				
٤٢	أرتدي دائماً ملابس جميلة .				
٤٣	أستفيد كثيراً من خدمة الهاتف النقال .				
٤٤	أشعر بتأثير القنوات الفضائية على أسلوب حياتي .				
٤٥	أستفيد من تقنية شبكة الانترنت في مجالات متعددة من حياتي .				
٤٦	أستطيع اصطحاب عائلتي لاماكن ترفيهية .				
٤٧	أستطيع شراء أنواع جديدة ومختلفة من الأطعمة .				
٤٨	أشعر بالرضا عن الإنجاز الذي أحققه في عملي .				

٤٩	تتميز مهام عملي بالأهمية .				
٥٠	أمتلك المهارات اللازمة لأداء وظيفتي .				
٥١	أنا سعيد بما أحصل عليه من دخل في عملي.				
٥٢	أشعر بحرية في التعبير عن معتقداتي الدينية.				
٥٣	أمارس حقي في التجمع والتظاهر السلمي .				
٥٤	أشعر بأنني حصلت على فرص عادلة في التعليم .				
٥٥	أشعر بأنني حر في التعبير عن أفكاري .				
٥٦	أستطيع أن أمارس حقي في الترشيح والانتخاب .				
٥٧	أتمتع بمناخ ثقافي حر .				
٥٨	أشعر أن الفرص قليلة أمامي للانتماء إلى الجمعيات والمننديات والأحزاب .				
٥٩	أؤيد حق الأقليات في الحفاظ على ثقافتها .				
٦٠	انتماءاتي الاجتماعية مفروضة علي وليست بإرادتي .				